

متن

كما يحرك على ما استوفت من
السطوة والسلب من اللفظ
ونفوذ من بشرة اللسان
الهدوء كما نفوذ من مفرقة
الكنن وقصص الحصر

الايان والبدن والبيان شعيتان من التناق خرج به الير مذي
وقال العبيد قلة الكلام والبدن المحسن والبيان كثير الكلام
الهمج نبتت علمه وقدمته واسمعت اتمت وكثرت
ولاسبكت اطلت واللفظ اراد به منرا دمه عز وجل
بل عبده نفوذ من شجر ينفوخ حكة واللسان حدة اللسان
العلم واواله على الكلام فتولز وايد الهدك الكشار
الكلام بغير فائدة ثمرة كثيرة وصعوبة والمؤنة اليبس
والعار فقول هيب كلابو فديك ولان يقر قومها ي
يدخل علمهم مكرها بلطخها به واصلاها المارة
وهي الغلة العجيبة او من القدر وهو الجرب
الملق احتاس انسا عند الكلام فتخرج شجرة
وتضج الحصر المين وحصر جرا ذابك واستحيا
او ضاق صدره واستما من بشرة اللسان لانه مت
انذر على الكلام اذاه الى المطاولة الجد بتصور البيا طل
في صورة الحق وفيه اتم على فاعلمه واصل الشرق القلق التلق
والانتشار ومنه الشر وقد شر بشرة ومنه سرور
الذرا ثم استعاذ من صدها وهي المارة لان صاحبها
لا يتم لظف فيشبه بذلك نفسه ويصغر من رده من
البيان ثم قرن بها الحصر لان يبعثر به بنوالي عليه الوهل
والجمل ولا يستطيع الكلام فيمنصاح ويشتر عبيبه
وهذا العن من الكلام يسحب في صفة البديع المتابلة
واول

واول من صدر به كتابا عمر بن بحر الجاحظ فكتب بالبيان
فقال اللهم انافوذ بك من فنت العبل ونفوذ بك من
التكلف لا لا تحسن كما نفوذ بك من العجب بالمت ونفوذ
بك من السلاطنة والهدر كما نفوذ بك من البيا والحصر
وقد يما نفوذوا بالله من شرها ورغبوا اليه في اللسان
وقال النهر بن تولى

رب اعذني من شحري وكبي ومن نفس اعلمها على جها
وقال محمد بن علقمة

لقد ورتك العارون شريك كثير تعلم وقيل عمار
صموا في الجاهل غير عمت جد ترحب يبط بالصواب
ثم استرسل في ذكر العبي والبيان في عمارة بعيدة وار
واستشهد على النوعين باليتيم بقوله تعالى سلقوم
بالسنة حذرو الصديق بقوله تعالى او من يتشا في الحلية
وهو في الختام غير ميم فاحتذي الحرير يه هذا
الحدو ونجها كفتيها انه اطبع واصع وزاد عليه ان
ابتدا بجد انه على فقه البيان ثم استعاذ ما استعاذ
منه الجاحظ وبيانا المتابلة في كلامه انه قابل شرة بقر
والسن باللكن والهدر بالحصص الحصر فلهذا قدمت
مواقعها في كلامه قست عليها ما يشبهها في العظم
والنثر وسبيل قدامة الكواكب عن المتابلة فقال هب
ان يضع الشاعر الفاظ اليمامة المتوافقة بين بعضهما